بعد حملة دولية، وقف إعدام قيادي إسلامي في بنغلادش

كتبه نون بوست | 11 ديسمبر ,2013

أصدرت المحكمة العليا في بنغلاديش الثلاثاء قرارا يوقف إعدام زعيم الجماعة الإسلامية في البلاد عبدالقادر ملا، قبل تنفيذ الحكم بتسعين دقيقة فقط، والذي كانت نفس المحكمة قد أصدرته في سبتمبر/ أيلول الماضي.

وقال مصدر مطلع لوكالة الأنباء الفرنسية أن تنفيذ حكم الإعدام تم إيقافه لحين الاستماع إلى ملا مرة أخرى من قبل المحكمة.

الإعدام الذي كان من المزمع تنفيذه أمس، كان قد أشعل حالة كبيرة من الغضب الشعبي، ففي بنغلادش نفسها خرجت مظاهرات ضخمة تعاملت معها الشرطة بوحشية شديدة أدت لمقتل ٢٢٤ شخصا منذ يناير/ كانون الأول من العام الجاري.

كما كانت العديد من الحركات الإسلامية عبر العالم، قد نددت بالحكم على ملا، وكانت قد خرجت مظاهرات ضخمة في تركيا للمطالبة بالإفراج عن ملا، كما أصدر الإخوان المسلمون في مصر بيانا يطالب بالإفراج الفوري عنه، حيث أكد البيان الذي صدر نهاية العام الماضي على أن "الجماعة الإسلامية في بنغلادش منظمة سياسية ديمقراطية تساير دستور البلاد وشاركت في كل الانتخابات منذ استقلال بنغلادش عن باكستان في سبعينات القرن الماضي"

وشارك الآلاف في التوقيع على عريضة تطالب بالإفراج عن ملا، كما شارك الآلاف من النشطاء على تويتر من دول مختلفة في حملة للمطالبة بوقف إعدامه.

Support to campaign for abolishing execution on Abdulkadir Molla in Bangladeshhttps://t.co/t7fov42zep#stopexecutionBangladesh

A. Üsame Ceran (@usameceran) December 11, 2013 —

I support @SayeedaWarsi statement on unfair trial of #QuaderMollah – execution tomorrow! #stopexecutionBangladesh https://t.co/RkmkSF1oD4

Salma Yaqoob (@SalmaYaqoob) December 10, 2013 —

Muslims must unite against all forms of atrocities against Muslims. #stopexecutionBangladesh #Bangladeşidamıdurdur

Harun Yahya (@harun_yahya) December 11, 2013 —

Every single drop of my blood will cause the destruction of the oppressor. – #QuaderMollah #stopexecutionBangladesh pic.twitter.com/QPNsrM1WOs

— إسماعيل حسين فهد (@FAHAD_BICS) December 11, 2013

#stopexecutionBangladesh pic.twitter.com/DQzfrSwKto

Ertem □ener ? (@ertemsener) December 10, 2013? —

Executions and the atmosphere of fear in every country should be brought to an end..!!! #StopExecutionBangladesh#Banglade□idamıdurdur

elif_□ira (@be_yaz_ca) December 11, 2013 —

Now help reach 20,000 signers #Bangladesh #StopExecutionBangladesh https://t.co/Fy3pRL8Wsf

SMAbbasi (@SMAb001) December 10, 2013 —

NEVER GIVE UP – HAVE TO STOP EXECUTION #stopexecutionBangladesh #Banglade□idamıdurdur

Melis Bayrak (@MelisBYRK) December 11, 2013 —

ورغم البرد القارس الذي تعيشه اسطنبول اليوم، خرج المئات مطالبين بالإفراج عن ملا ووقف تنفيذ حكم الإعدام.

This old man, ignoring the chilling snowfall in #Istanbul , has come to speak up for#stopexecutionBangladesh pic.twitter.com/yt2h5dD5Yc

Jawwadul Fattah (@JawwadulFattah) December 11, 2013 —

الأمم المتحدة من جانبها كانت قد طالبت بوقف تنفيذ الحكم. فقد طالبت المنظمة على لسان نافي بيلاي المنسقة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة بوقف تنفيذ الحكم لأن عبدالقادر ملا لم يخضع لمحاكمة عادلة طبقا للمعايير الدولية.

وكانت المحكمة قد أصدرت قرارا على ملا بالسجن مدى الحياة، إلا أن نيابة البلاد استأنفت الحكم، ما حدا بالمحكمة أن تصدر حكمها بالإعدام في السابع عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي، وهو حكم نهائي غير قابل للنقض أو التعديل.

وقد أسست الحكومة الحالية "المحكمة الدولية للجنايات" المثيرة للجدل في أذار/مارس 2010، وهي محكمة خاصة للتعامل مع البنغاليين المتعاونين مع القوات الباكستانية لمنع انفصال بنغلادش عن باكستان والذي تم في ١٩٧١.

وقد سميت "المحكمة الدولية للجنايات" في بنغلاديش بهذا الاسم من دون أي مشاركة أو إشراف للأمم المتحدة عليها، وتتهم المعارضة المحكمة بأنها صنيعة للسلطة لدوافع سياسية لا سيما أن أغلبية المحاكمين تنتمي إلى المعارضة.

ويقول منتقدون إن رئيسة الوزراء تستخدم المحكمة ضد خصومها في أكبر حزبين معارضين في البلاد وهما حزب بنغلاديش الوطني والجماعة الإسلامية، ووصفت رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء وغريمة الشيخة حسينة المحكمة بأنها "هزلية".

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1201/